

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الخامس: من باب في اليقين و التوكل من رياض الصالحين

7 - باب في اليقين و التوكل

80 - السابع: عن أبي عمار البراء بن عازب رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا فُلَانُ، إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَهَمْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنَّكَ إِنْ مَتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مَتًّا عَلَى الْفَطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ خَيْرًا » وَتَقَرَّرَ عَلَيْهِ. وفي رواية في الصحيحين، عن البراء، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ ... وَذَكَرَ

الخميس 2 جمادى الأولى 1442 هجرية